جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله
وتب اليه فلما ذهب رجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم
أطهرك فقال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون فاخبر أنه ليس بمجنون
فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكه فلم يجد منه ريح خمر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أزنيت فقال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه فئتين فائل يقول لقد هلك لقد احاطت
به خطيئته وقائل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز أنه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع
يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم قال ثم جاءته امرأة من
غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه
فقالت أراك تريد ان تردني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى
من الزنا فقال انت قالت نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى
وضعت قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا
لا نرجمها ونَدَعُ ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعته
يا نبي الله فالرجمها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
وتقاربا في لفظ الحديث ثنا ابي ثنا بشر بن المهاجر ثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه ان ماعز بن مالك
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ظلمت نفسي وزنيت واني
اريد ان تطهرني فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا فقالوا

ما

ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فأرسل اليهم ايضا فسأل عنه فأخبروه
انه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت
يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني وانه ردها فلما كان الغد قالت يا رسول الله لم ترددني لعلك
ان تردني كما رددت ماعزا فوالله اني لحبلى قال إما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي
في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده
كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين
ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها
فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا يا خالد
فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت حدثني
ابو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي ثنا معاذ يعني ابن هشام حدثني ابي عن يحيى ابي كثير
حدثني ابو قلابة أن ابا المهلب حدثه عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اتت نبي الله صلى
الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم
وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل فأمر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت
عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا نبي الله وقد زنت قال لقد تابت
توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة افضل من ان جادت بنفسها
لله وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان بن مسلم ثنا ابان يعني العطار ثنا يحيى ابي كثير بهذا الاسناد مثله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث وحدثناه محمد بن رمح انا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله وعبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا لا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر
وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)